

شرح بلوغ المرام _ الدرس (961) د. عماد السواعير

عماد السواعير

نعم تفضل باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدين وللحاضرين وللسابعين رحمة الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الصبح اربعاء - 00:00:00

تزيد ما شاء الله. رواه مسلم. قوله عنا انها سئلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الصبح قالت لا بد ان يجيء من مغيب قوله عنا ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى - 00:00:23

احسن الله اليكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:43

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صلى الله عليه وسلم. وبعد احبتني في الله هذا هو درسنا التاسع والستون بعد المئة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ بن حجر العسقلاني رحمة الله تعالى رحمة واسعة. ولقد انتهى بنا الكلام - 00:01:09

احبتي في الله في نهاية درسنا الماضي مع التعليق على الفاظ حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها والتي اوردتها الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في باب في صلاة التطوع - 00:01:31

حيث فرغ من الكلام عن الوتر فانتقل الى صلاة الضحى واورد ستة احاديث احبتي في الله. الاحاديث الثلاثة الاولى بوبنا عليها بقولنا حكم صلاة الضحى حكم صلاة الضحى وقلنا احبتي في الله ان الحديث الاول في صحيح مسلم - 00:01:48

رحمه الله تعالى رحمة واسعة قال الحافظ وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الصبح اربعاء ويزيدي ما شاء الله قال رواه مسلم. والحديث الثاني احبتي في الله قال الحافظ ولا هو عنها اي لمسلم عن عائشة - 00:02:10

انها سئلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الصبح؟ قالت لا الا ان يجيء من مغيبه والحديث الثالث قال قوله اي لمسلم عنها عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله - 00:02:34

صلى الله عليه وسلم تصلي سبحة الضحى قط واني لا اسبحها واني لا اسبحها قلنا احبتي في الله الحديث الاول اخرجه مسلم من طريقين حاول بعض اهل العلم او ذكر بعض اهل العلم - 00:02:53

تعليق او اعلانا لهذا الحديث لمعارضته يا كرام من الاحاديث الثانية هذا الحديث يثبت انه صلاها والاحاديث الثانية تثبت عدم صلاته صلى الله عليه وسلم لها قط او على الاقل - 00:03:22

الا اذا جاء من مغيب فقلنا هذا الحديث اخرجه مسلم من طريقين وقال ابن رجب حديث يزيد الريشك وقتادة عن عائشة انكره غير واحد وقالوا الصحيح ما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:47

سبحة الضحى لكن الصحيح ان الحديث صحيح وفي صحيح مسلم اما الحديث الثاني وفي البخاري ومسلم وهو في البخاري ومسلم لا في مسلم فقط حديث ثالث والتسعين الحديث الثالث وليس الحديث الثاني الذي قال فيه قوله عنه ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى سبحة الضحى قط. هذا الحديث ايها الاجة الكرام - 00:04:16

مخرجه البخاري ومسلم والحافظ عزاه لمسلم فقط والا فهو في البخاري ومسلم وفيه عند البخاري وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع العمل هذه مهمة جاء في اخر هذا الحديث - 00:04:48

في البخاري وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعلم به الناس فيفرض عليهم

يفرض على قلنا احبتني في الله الضحي - 00:05:09

وقت يمتد من ارتفاع الشمس الى قبيل الزوال وهو وقت النهي اي الى قبيل وقت النهي المسائل والفوائد لم نذكر شيئاً من المسائل في الدرس الماضي. نعم، هذه المسألة الاولى احبتني في الله - 00:05:33

حكم صلاة الضحي اولاً اتفاق العلماء على عدم وجوب صلاة الضحي على المسلمين هذا باتفاق العلماء ان صلاة الضحي ليست بواجبة والمسألة الثانية ايتها الاحبة الكرام بعد اتفاقهم على عدم الوجوب اختلفوا في حكمها - 00:05:54

اختلفوا في حكمها فذهب الجمهور جمهور العلماء الى انها مستحبة مطلقاً اي بلا قيد واستدلوا بحديث امنا عائشة الاول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحي اربعاً ويزيد ما شاء الله - 00:06:20

هذا الحديث يدل على ماذا على انه يصلي فقالوا اذا هي مستحبة ولا تقييد فيه ايضاً استدلوا بحديث ابي هريرة في صحيح البخاري ومسلم او صانعي خليلي بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر - 00:06:47

وصلاة الضحي والا انام قبل ان اوثر الشاهد في هذا الحديث وصلاحة الضحي هي وصية النبي عليه الصلاة والسلام وايضاً ايتها الاحبة الكرام استدلوا بحديث ابي الدرداء في مسلم حدث ابي الدرداء في مسلم او صانعي حبيب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:09
بثلاث لن ادعهن ما هن الثالثة؟ الثالثة التي وردت في حديث ابي هريرة صيام ثلاثة ايام وصلاحة الضحي والوتر كما استدلوا ايضاً بحديث ابي ذر في صحيح مسلم - 00:07:34

يصبح على كل سلامة من احدكم صدقة فكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة. وامر بالمعروف صدقة. ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ عن ذلك ركعتان هنا الشاهد ويجزئ عن ذلك ركعتان يركعهما او يركعهما او 00:08:00

يركعهما من من الضحي حدث ماذا قال يا فاضل قال يصبح على كل سلامي كل انسان يعني كل مفصل من مفاصل الانسان اذا هل هذا مقيد بشيء معين؟ لا هذا مطلق. لذلك الجمهور يا كرام قالوا ان صلاة الضحي مستحبة مطلقاً. لا - 00:08:32

يتقييد بشيء كما سيأتي في الاقوال الثانية والقول الثاني يا كرام قول الحنابلة قول الحنابلة قالوا السنة في صلاة الضحي انها تصلى احياناً وتترك احياناً هذه السنة ليست السنة والمداومة كما عند الجمهور قالوا مطلقاً - 00:08:55

السنة عند الحنابلة في الضحي انها تصلى احياناً وتترك احياناً ما هو الدليل الذي استدل به الحنابلة احبتني في الله استدلوا بحديث عائشة الثاني ان النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يصليها - 00:09:22

الا ان يجيء من مغيبة وحديث عائشة الثالث ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبعة الضحي فقط واني لاسبحها حديث عائشة الثاني والثالث يدللان على عدم المداومة - 00:09:39

حينما تقول يا ابا احمد ما رأيته يصليها؟ هي قالت في الحديث الاول كان يصلي الضحي اربعة فمعنى نفيها هنا نفي المداومة عليها. هكذا قال الحنابلة ايضاً استدلوا بحديث عبد الرحمن - 00:10:02

ابن ابي ليلى تابعي يقول ما حدثني احد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحي الا ام هانئ الا ام هانئ فانها حدثت ان النبي صلى عليه الله وسلم دخل بيتها - 00:10:26

يوم فتح مكة دخل بيتها يوم فتح مكة فصلى ثمان ركعات ما رأيته قط صلى صلاة اخف منها غير انه كان يتم الركوع والسجود حدث ام هانئ خلاصته ان النبي عليه الصلاة والسلام يوم فتح مكة دخل بيتها وصلى الضحي ثمان ركعات - 00:10:56

وهذا الحديث من المتفق عليه هذا الحديث اين؟ في المتفق عليه واستدل الحنابلة بحديث ابي سعيد الخضري عند الترمذى في سند ضاعفه الالباني بسند ضعفه الالباني كان يصلي الضحي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:23

حتى نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصليها ويدعها حتى نقول لا يصليها وهذا الحديث كما ذكرنا ضعيف. لكن من ادلة الحنابلة على ان السنة ما هي؟ عدم المداومة - 00:11:53

واستدلوا يا كرام هذى ترى اشياء يعني يجعل الانسان يتعجب ويعرف منزلة العلم وقيمة العلم وما في اشياء يعني كما يقولون قوله واحد لا العلم بحث ونظر والكلام عن النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة. استدل الحنابلة بالاثار - 00:12:15

عن الصحابة في ذلك مع المنصور تابعي قال كانوا يكرهون ان يحافظوا عليها كالمكتوبة كان الصحابة ايش؟ يكرهون المحافظة عليها

كالمكتوبة يعني الضحى هذا ذكره ابن القيم في زاد المعاد والحافظ في الفتح - 00:12:32

وعن عكرمة قال كان ابن عباس يصلحها يوما ويدعها عشرة ايام وجاء بالفاظ اخرى وهو ايضا عند ابن القيم في الزاد

في زاد المعادن والقول الثالث في المسألة يا كرام - 00:13:04

قول الاحناف الاول المالكية الثاني الحنابلة الثالث الاحناف. ماذا قال الاحناف لا تستحب مطلقا لاستحب لحديث عائشة الثاني وما

كان النبي عليه الصلاة والسلام يصلحها ولما رواه البخاري عن مورق - 00:13:29

قال قلت لابن عمر اسمعوا هذا الاثر في البخاري يقول هذا الرجل اسمه مورق قلت لابن عمر اتصلي الضحى قال لا قلت فعمري يعني

عمر كان يصلحها قال لا قلت ابو بكر فقلت ابو بكر - 00:14:02

قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله يعني لا اظنه واستدلوا بما عند عبدالرزاق في مصنفه بسنته ان عمر لم يصلح

الضحى قط وعند عبدالرزاق ايضا - 00:14:31

بسنته قال لقد قتل عثمان وما احد يسبحها وما احدث الناس شيئا احب الي منها هذا ابن عمر وعنه ايضا عند عبد الرزاق اذا عند

عبد الرزاق بسنته عن ابن عمر وليس عن عمر الاول لم يصلح الضحى قط وعنه اي عن ابن عمر لقد قتل عثمان وما احد يسبحها

00:15:03

وما احدث الناس شيئا احب الي منها وعنه اي عند عبد الرزاق بسنته عن طاووس والله ما صلحتها ابن عباس حتى مات الا ان يطوف

بالبيت الا اذا طاف اذا طاف بالبيت - 00:15:43

وعنه ايضا عن ابن عمر قال ما صلحت الضحى منذ اسلمت هذا القول الثالث اريد ان تتأملوه. تتأملوا هذه الاثار والقول الرابع يا كرام

في هذه المسألة ان صلاة الضحى - 00:16:02

تشريع لسبب فقط يعني لوجود سبب مثل المجيء من السفر او الانتصار في المعركة او غير ذلك من الاسباب وهذا القول اختياره الامام

ابن القيم رحمه الله واستدل ابن القيم يا كرام او استدل اصحاب هذا القول - 00:16:23

بان صلاة الضحى لم ترد الا لسبب الحديث الثاني حديث عائشة ماذا قالت فيه لا ان يجيئ من مغيبه ما كان يصلح الا اذا عاد من

السفر قالوا ما جاء في النصوص الا النهار انها ارتبطت بسبب - 00:16:46

اما وصية النبي عليه الصلاة والسلام لبعض الصحابة هاي وصية خاصة وصية خاصة والقول الخامس في هذه المسألة خمس اقوال

عندنا تحب مطلقا استحب احيانا غير مستحبة مشروعة لسبب لسبب. والقول الخامس يا كرام وهو قول ابن تيمية رحمه الله

- 00:17:14

انها مشروعة لمن ليس له عادة من قيام الليل الذي يفوت الليل يستحب له في حديث عائشة في صحيح مسلم قالت عن النبي عليه

الصلاحة والسلام اذا فاته يريد من الليل ماذا يصنع؟ تذكرون - 00:17:46

صلى انتي عشرة ركعة يعني في النهار وقت الضحى وقال شيخ الاسلام هذا يدل على انه يصلحها ايش؟ اذا فات ورده من الليل نعم

والاقرب عند تأمل هذه الاقوال الخمسة ايتها الاحبة الكرام - 00:18:14

وياك تظن انها اقوال سهل الترجيح لا ليست سهلة ليس الترجح فيها سهل الاقرب عند اخيكم العبد المتكلم قول جمهور العلماء

انها مستحبة مطلقا انها مستحبة مطلقا فلا تتقيد بسبب - 00:18:50

ولا تتقيد بمن فاته قيام الليل وما هي ادلة الترجح عند اخيكم ايها الاحبة الكرام ادلة الجمهور ادلة الجمهور في حدث النبي عليه

الصلاحة والسلام بعض اصحابه ان يصلحها وفي قوله عائشة في صحيح مسلم - 00:19:11

كان صلى الله عليه وسلم يصلح الضحى لاحظوا قالت يصلح الضحى اربعما يزيد ما شاء ويحاجب عن الادلة ادلة الاقوال الاخرى بماذا

بانها تحمل على عدم المداومة اي نفي المداومة والتزامها كالراتبة - 00:19:33

والله تعالى اعلم. ويحاجب ايها الاحبة الكرام ويحاجب احبتني في الله عن عدم الفعل بأنه دليل على عدم مداومته هو خشية ان تفرض

على الامة طب لماذا النبي عليه الصلاة والسلام لم يداوم عليها؟ نحن نقول للجمهور انتو تقولوا مستحبة - 00:20:03

ليست مقيدة بشيء لماذا لم يداوم عليها النبي عليه الصلاة والسلام؟ الجمهور يجيبون عن الاحاديث التي فيها انه ما صلی وهي في الصحيح اجابوا قالوا هنـي دليل عدم المداومة. طيب ما دامه ما داوم لماذا تستحبونها؟ مـاذا قال الجمهور يا كرام؟ قالوا واسمعوا الى مقالة ما اعظمها. قالوا - 00:20:35

ان عدم مداومته خشية ان تفرض علينا احسنت ولنا مثال اخر صلاة التراويح بل تأملوا تأملوا مما يقوى قول الجمهور. ما هو تكملة الحديث في صحيح البخاري تكملة الحديث في صحيح البخاري يا فاضل ما هي قلنا عنها - 00:20:56

هـذا هو هذا في صحيح البخاري كان يخـشـي ان تفرض على الناس يقول وان كان رسول الله صـلـى الله عـلـيـه وسلم لا يدع العمل وهو يحب ان يعمل به. خـشـية - 00:21:22

ان يعمل به الناس فيفرض عليه هـذـي هـذـي الرواية حـقـيقـة يا اخـوـانـي عـنـدـي تـزـيلـ الاـشـكـالـ تمامـاـ تـوـضـحـ لـاـنـ الـاـمـرـ مـسـتـحـبـ. مـثـلـ قـيـامـ

الـلـيـلـ فيـ رـمـضـانـ. كـالـتـرـاـوـيـحـ جـمـاعـتـهـ اـذـاـ اـحـبـتـيـ فـيـ اللـهـ - 00:21:39

قلـناـ اـجـيـبـ عـنـ دـعـمـ فـعـلـهـ بـاـنـ ذـلـكـ خـشـيـةـ انـ تـفـرـضـ كـمـاـ فـيـ روـاـيـةـ الـبـخـارـيـ فـيـ الـحـدـيـثـ الثـانـيـ وـمـنـ الـمـرـجـحـاتـ عـنـدـيـ اـحـبـتـيـ فـيـ اللـهـ

حدـيـثـ اـبـيـ ذـرـ الذـيـ ذـكـرـنـاهـ قـبـلـ قـلـيلـ يـصـبـحـ - 00:22:01

عـلـىـ كـلـ سـلـامـةـ مـنـ اـحـدـكـ لـاـ حـظـ قـالـ اـيـشـ مـنـ اـحـدـكـ هـذـاـ شـامـلـ لـكـ لـلـمـسـافـرـ القـادـمـ مـنـ السـفـرـ لـفـاتـهـ وـرـدـهـ مـنـ الـلـيـلـ وـغـيرـ ذـلـكـ. لـذـلـكـ

اـيـهـاـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ صـلـاـةـ الضـحـىـ سـنـةـ مـسـتـحـبـةـ فـاـحـرـصـ عـلـيـهـاـ - 00:22:21

احـرـصـ عـلـيـهـاـ وـهـاـ هـيـ عـائـشـةـ تـقـولـ وـاـنـيـ لـاـ اـسـبـحـهـ وـاـنـيـ لـاـ اـسـبـحـهـ. جـوـابـ نـهـائـيـ. مـسـتـحـبـةـ مـطـلـقاـ لـكـنـاـ يـاـ اـبـاـ بـلـالـ وـضـحـنـاـ الـخـلـافـ كـمـاـ

هيـ العـادـةـ فـيـ هـذـاـ الدـرـسـ. لـاـنـ اـنـتـ مـمـكـنـ تـجـلـسـ فـيـ مـجـلـسـ فـتـسـمـعـ شـخـصـ يـقـولـ لـكـ لـيـسـ مـشـرـوـعـةـ. تـقـولـ لـهـ اـدـرـيـ اـنـ هـذـاـ فـيـ قـوـلـ

مـذـكـورـ - 00:22:43

نـحـنـ نـسـمـعـ الـاقـوـالـ نـحـصـنـ اـنـفـسـنـاـ تـرـىـ يـجـبـ اـنـ نـحـصـنـ وـاـنـ نـعـبدـ اللـهـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ وـعـلـىـ شـيـءـ ثـابـتـ اـذـاـ هـذـهـ اـيـهـاـ الـاحـبـةـ

الـكـرـامـ خـلـاـصـةـ مـسـأـلـةـ صـلـاـةـ الضـحـىـ التـيـ قـدـ يـسـتـغـرـبـ اـحـدـكـ قـدـ يـقـولـ مـعـقـولـ فـيـ خـلـافـ صـلـاـةـ الضـحـىـ؟ـ نـعـمـ فـيـهـ خـلـافـ - 00:23:10

فـيـ خـلـافـ فـيـ خـلـافـ اـبـاـ عـلـيـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ بـعـدـ حـدـيـثـ زـاـيـدـ بـنـ اـرـقـمـ وـعـنـ زـيـدـ بـنـ اـرـقـمـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

قـالـ صـلـاـةـ الـاـوـاـبـيـنـ حـيـنـ تـرـمـضـ الـفـصـالـ رـوـاـهـ التـرـمـذـيـ - 00:23:34

هـذـاـ حـدـيـثـ اـيـهـاـ الـاحـبـةـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـيـهـاـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ يـبـوبـ عـلـيـهـ بـقـولـنـاـ اـفـضـلـ وـقـتـ تـؤـدـيـ فـيـهـ هـذـهـ صـلـاـةـ مـاـ هـوـ اـفـضـلـ وـقـتـ لـصـلـاـةـ

الـضـحـىـ اـوـرـدـ اـبـنـ حـجـرـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ - 00:23:57

حـدـيـثـ زـيـدـ بـنـ اـرـقـمـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ صـلـاـةـ الـاـوـاـبـيـنـ حـيـنـ تـرـمـضـ الـفـصـالـ اـظـنـ الـاـنـ رـاحـ يـمـسـكـ الصـوتـ لـاـنـ كـانـتـ

الـمـوـضـوـعـ عـلـىـ الـكـامـيـرـاـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ. نـقـولـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ - 00:24:24

اوـرـدـ اـبـنـ حـجـرـ حـدـيـثـ زـيـدـ اـبـنـ اـرـقـمـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ صـلـاـةـ الـاـوـاـبـيـنـ حـيـنـ تـرـمـضـ الـفـصـالـ وـهـذـاـ حـدـيـثـ يـصـلـحـ

دـلـيـلـاـ لـيـشـ عـلـىـ السـنـيـةـ وـالـاسـتـحـبـابـ. صـلـاـةـ الـاـوـاـبـيـنـ سـمـاـهـاـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:24:57

قـالـ اـبـنـ حـجـرـ اـخـرـجـهـ التـرـمـذـيـ. اوـ رـوـاـهـ التـرـمـذـيـ. بـوـبـنـاـ عـلـىـ هـذـاـ حـدـيـثـ بـاـفـضـلـ اوـقـاتـهـ نـبـأـ بـتـخـرـيجـ

الـحـدـيـثـ نـقـولـ هـذـاـ حـدـيـثـ يـاـ طـبـلـةـ الـعـلـمـ اـخـرـجـهـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ اـخـرـجـهـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ - 00:25:14

مـنـ طـرـيـقـ الـقـاسـمـ الشـيـبـانـيـ اـنـ زـيـدـ اـبـنـ اـرـقـمـ اـنـ زـيـدـ اـبـنـ اـرـقـمـ رـأـيـ قـوـمـاـ يـصـلـوـنـ الـضـحـىـ جـاءـ فـيـ روـاـيـةـ انـهـمـ فـيـ قـبـاءـ يـصـلـوـنـ

الـضـحـىـ فـقـالـ اـمـاـ عـلـمـوـاـ اـنـ صـلـاـةـ - 00:25:30

فـيـ غـيـرـ هـذـهـ السـاعـةـ اـفـضـلـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ صـلـاـةـ الـاـوـاـبـيـنـ حـيـنـ تـرـمـضـ بـفـتـحـ الـمـيمـ حـيـنـ تـرـمـضـ الـفـصـالـ

فـالـحـدـيـثـ يـاـ كـرـامـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ وـهـوـ عـنـ اـحـمـدـ وـابـنـ خـزـيـمةـ وـابـنـ حـبـانـ - 00:25:55

وـقـلـهـمـ عـبـدـ الرـزـاقـ اـمـاـ عـزـوـهـ لـلـتـرـمـذـيـ فـلـعـلـهـ وـهـمـ مـنـ الـحـافـظـ وـهـوـ لـيـسـ عـنـدـ التـرـمـذـيـ وـاـنـمـاـ هـوـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ وـلـمـ يـعـزـهـ المـزـيـ فـيـ

الـتـحـفـةـ لـلـتـرـمـذـيـ طـالـبـ الـعـلـمـ يـعـرـفـ اـنـ اـذـ قـلـنـاـ لـمـ يـعـزـهـ المـزـيـ - 00:26:23

صاحب كتاب تحفة الاشراف في معرفة الاطراف هذا يعطيك الحديث وبين موجود يذكر لك الحديث اين هو موجود فلم يعزو للترمذني. فعزوه للترمذني خطأ والله تعالى اعلم. اذ هو ليس في النسخ الموجودة بين ايديينا للترمذني وهو عند مسلم في صحيحه -

00:26:53

احبتي في الله وكفى بذلك انه عند مسلم في صحيحه انتقل الى الفاظ هذا الحديث الاواب قال صلاة الاوابين. الاوابون جمع اواب.
من هو الاواب الاواب ايها الاحبة الكرام الرجاء الى الله - 00:27:12

الذى اذا ذكر خطایاه استغفر واكثر من الطاعات استغفر واكثر من الطاعات هذا الاواب ومعنى قوله صلى عليه الله وسلم ترمض ايش يعني ترمض الفصال ترمض اي تجد حر الرمضاء - 00:27:33

تجد حر الرمضاء على الارض وما هي الرمضاء الرمضاء الحجارة والرمال الحامية تسمى رمضان طب ما هي الفصال الفصال ايها الاحبة الكرام صغار الابل التي فصلت عن امها واستغنت عن الرضاعة - 00:28:00

ايصال يسمى واحد منها فصيل اذا حينما صغار الابل وليس الكبار تشعر بهذا الحر فتدرك قالوا تجد الحر حر الرمال بخفاها هذا احسن وقت لصلاة الضحى هذا احسن وقت لصلاحة الضحى كما سيفتي بيان - 00:28:36

وسيفتي بيان العلة لماذا؟ هذا احسن وقت. انتقل معكم الى المسائل والفوائد المسألة الاولى يا كرام اتفق الفقهاء على ان افضل وقت لصلاة الضحى اشتداد حر الشمس اشتداد حر الشمس - 00:29:00

المسألة الثانية اتفق الفقهاء ايضا على ان نهاية وقت الضحى متى ينتهي وقت الضحى قبيل الزوال اي قبل وقت النهي قبل ان يقوم قائم الظهرة وهذا بالاتفاق مستدلين باحاديث اوقات النهي - 00:29:34

مستدلين باحاديث اوقات النهي التي من اشهرها حديث عقبة بن عامر ثلاث اوقات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي فيهن وان ننذر فيهن موتانا ذكر من هذه الاوقات احبتي في الله - 00:30:11

حين يقوم قائم الظهرة هذا ما يصلى فيه لا يصلى في هذا الوقت وكذلك حديث عمرو بن عبسة قال صلي حتى يستقل الظل بالرمح. ساذكر الحديث كاما في المسألة التي بعده - 00:30:34

لكن هو هنا الشاهد انه تبقى تصلي حتى يستقل الظل بالرمح. ايش يعني على مستوى الروح لما تكون الشمس في كبد السماء اقصر عن الصلاة بعد ذلك فنقول باتفاق الفقهاء نهاية وقت الضحى امتى - 00:31:04

قبل الزوال قبل وقت النهي المسألة الثالثة بداية وقت الضحى من اين متى يبدأ وقت الضحى اتفقنا على افضل وقت اتفقنا على النهاية الان باقي البداية بداية وقت الضحى متى تستطيع ان تصلي الضحى؟ - 00:31:22

نقول احبتي في الله ذهب جمهور العلماء بل جماهير العلماء الى ان بداية وقت صلاة الضحى ارتفاع الشمس. قدر رمح هذا هو وقت بداية الصلاة الضحى استدالا بحديث عمرو بن عبسة في صحيح مسلم - 00:31:48

قال له النبي عليه الصلاة والسلام حديث جميل وهم قال له النبي عليه الصلاة والسلام صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة توقف حين تطلع الشمس حتى ترتفع حتى ترتفع - 00:32:17

فانها تطلع بين قرنين وحيثما يسجد لها الكفار ثم صلى هنا البداية بداية وقت صلاة الضحى ثم صلى فان الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل هذا الحديث يوضح لك وقت صلاة - 00:32:39

بين وبين تصلي بعد ان ترتفع حتى يستقل الظل بالرمح والقول الثاني في هذه المسألة قول الشافعية في وجه ضعفه بعض العلماء يعني من الشافعية قول الشافعية في وجه الى ان وقتها يبدأ من طلوع الشمس - 00:33:06

ما الفرق يا عمر فرق بينهم هذا القول وقول الجمهور هذا من الطلوه يبدأ الوقت عندهم. ليس من الارتفاع الجماهير من الارتفاع. الشافعية في وجه عندهم ليس هو المعتمد قالوا منذ ان تطلع تبدأ تصليها والمستحب - 00:33:34

عندهم في هذا الوجه ان تصليها حينما ترتفع اذا ذهب الشافعية في وجه الى ان وقتها من طلوع الشمس ويستحب تأخيرها الى ارتفاعها طيب ما هو دليلهم يا كرام استدل هؤلاء - 00:33:55

ب الحديث جمع من الصحابة عقبة بن عامر وابي مرة الطاني ونعميم ابن همار قال سمعت رسول الله واسوق لكم لفظ حديثنا نعيم ابن همار. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:34:15](#)

قال الله يا ابن ادم لا تعجزني من اربع ركعات من اول نهارك اكفك اخره الشاهد ايش هو من اول نهارك ما هو اول النهار طلوع الشمس وليس ارتفاعها. قبل ارتفاعها - [00:34:32](#)

وهذا الحديث رواه ابو داود وصححه الالباني قبله النووي وقلت جاء من حديث ابي ذر وابي الدرداء وعقبة وصححها كلها الشيخ الالباني والراجح احبتني في الله لا شك انه قول جماهير العلماء - [00:34:57](#)

ان الوقت الذي تشرع فيه يبدأ فيه صلاة الضحى وانتبهوا. تبدأ صلاة الضحى فيما هو ارتفاعها. وليس اشراقها وطلوعها ارتفاعها قيد رمح وليس شروقها وطلوعها والدليل على ذلك ايها الاحبة الكرام احاديث اوقات النهی - [00:35:14](#)

حديث عقبة بن عامر قال ثلاث اوقات في صحيح مسلم نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي فيهن قال حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع ماذا قال حين تطلع الشمس بازغ حتى - [00:35:40](#)

ترتفع. اذا ما يجوز ان تصلي ها هنا وكذلك حديث عمرو بن عبسة الذي ذكرته لكم. ورد في بعض الالفاظ حتى يذهب شعاعها المسألة قبل الاخيرة من مسائل هذا الحديث - [00:36:01](#)

صلاة الشروق ما هي؟ صلاة الضحى صلاة الشروق في كلام الفقهاء يا كرام بالاستقراء هي صلاة الضحى اذا صليت في اول وقتها ليست مستقلة عن الضحى - [00:36:24](#)

ليست صلاة مستقلة باسمها وبكيفية او ما شابه. وانما هي صلاة الضحى ان صليت في اول وقتها فيسميها الفقهاء صلاة ايش ما عندنا صلاة شروق بل ان هذا المفهوم ايها الاحبة الكرام للأسف - [00:36:43](#)

يجعل الناس يصلون في وقت النهی. كثير من الناس يبقى جالس لما يبدأ وقت الشروق على الساعات يقوم يصلی هذا وقت نهی لا تجوز الصلاة فيه لا تجوز الصلاة فيه - [00:37:03](#)

هذه ايها الاحبة الكرام مساء الحديث واختتم بفائدة تعظيم الطاعة في وقت الغفلة لو تأملتم هذا الحديث. هذا الحديث ماذا يقول صلاة الاولابين متى حين ترمض الفصال طيب ما المناسبة - [00:37:17](#)

هذا الوقت وقت اشتداد الحر وقت ماذا يا اخواني واقتراحة وقت غفلة وقت انشغال لذلك ان تكون من الطائعين في وقت الغفلة هذا من توفيق الله جل في علاه لك. لذلك لو تأملتم في شرعنا العظيم يا كرام ستتجد يا ابا عبد الله ان الشرع عظمك - [00:37:36](#)

طاعات في اوقات الغفلة تم صلاة الضحى افضل وقتها حين تشتد الشمس انه ماضينا في الغفلة تأملوا صيام السبت من شوال معظم لم الناس خارجة من رمضان ومشغولة بالأكل والشرب - [00:37:57](#)

تم قيام الليل لماذا كل هذا الفضل لقيام الليل؟ الوقت نوم وقت غفلة لذلك صدقوني دائمًا نرددتها في هذا الدرس وفي غيره من علام التوفيق ان توجد في الاوقات المعتدلة - [00:38:18](#)

ان تكون من يعمل اعمالاً معمظة لا ان تكون في وقت التعظيم من الغافلين في وقت البركة من الغافلين وهذا ايها الاحبة الكرام عالمة من علامات التوفيق حينما ينشغل الناس بهم بدنياهم انت تنشغل باخرك - [00:38:35](#)

والله يتولانا واياكم ننتقل احبتني في الله الى احاديث عدد ركعات تفضل ابا بلال نعم الحج والعمرة التامة. احسنت احسن الله اليك. هذا الحديث ايها الاحبة الكرام على فرض صحته انه يتكلم عن صلاة الضحى في اول وقتها - [00:38:54](#)

يعني حتى ترتفع الشمس. فتكون هاتان الركعتان في بداية وقت الضحى. لانهما صلاة مستقلة وال الصحيح والله تعالى اعلم يا ابا بلال ولا نقول هذا تزييداً لا اني سادلكم على شيء جميل - [00:39:22](#)

ال صحيح ان هذا الحديث ليس ب صحيح وانه ضعيف. وانما الذي في صحيح مسلم وغيره ان الصحابة كانوا يجلسون مع النبي عليه الصلاة والسلام. يتحدون حتى ترتفع الشمس ثم يقومون وينصرفون - [00:39:39](#)

ثم يقومون وينصرفون. لكن لو ان مسلماً اراد ان يجلس اراد ان يجلس ثم اشترت الشمس وارتقت. فصلاها على انها صلاة الضحى

في اول وقتها فهو ايش مثاب مأجور لكن فوت على نفسه ماذا - [00:39:50](#)

صلوة الاوابين اذا كان سيفي بها تين الركعتين اذا كان سيفي هاتين الركعتين لذلك ايهما افضل اذا اذا اردنا نبحث عن الافضل
الافضل صلاة الاوابين والحديث في صحيح مسلم بينما حديث - [00:40:10](#)

صلوة الركعتين له اجر عمرة حسنة الشيخ الالباني لغيره فحسانيد واحاديثه لا تخلو من ضعف ومثل هذا الاجر العظيم لا يذكره مسلم في صحيحه في جلوسهم ثم يأتي ايها الاحبة الكرام خارج الصحيح بهذه الاسانيد الضعيفة هذا مما يستبعد والله - [00:40:31](#)
تعالى اعلم. نعم. ننتقل الى احاديث عدد ركعات صلاة الضحى. كم ركعة نصلي؟ نسمع يا كرام. اقرأ الاحاديث الثلاثة عفوا
حديدين نعم حديث انس وحديث عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى اثنتي عشر ركعة بنى الله له قصرا -
[00:40:53](#)

الجنة. رواه الترمذى واستغريه. وعن عائشة رضى الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم بيته صلى الضحى ثمانية ركعات.
رواه ابن حبان في صحيحه. احسن الله اليكم نبوب على هذين الحديثين بقولنا عدد ركعات - [00:41:20](#)
في صلاة الضحى الحديث الاول حديث انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة - [00:41:40](#)

رواہ الترمذی واستغريه. جاء زیادۃ فی بعض مظاہن الحدیث من ذهب قصرا فی الجنة من ذهب والحدیث الثانی قال وعنه عائشة
قالت قالت دخل النبی علیه الصلاة والسلام بیتی فصلی الضحی ثمان رکعات - [00:41:59](#)
رواہ ابن حبان فی صحیحه هذان الحدیث ان ایها الاحبة الكرام نبدأ بتخریج الحدیث الاول حدیث انس حدیث انس اخرجه الامام
الترمذی فی جامعه وابن ماجة فی سننه من طریق یونس - [00:42:16](#)

من طریق یونس ابن بکیر قال حدثی موسی ابن فلان ابن انس موسی ابن فلان ابن انس عن عمه ثمامه بن انس بن مالک عن عمه
ثمامه ابن انس ابن مالک عن انس - [00:42:31](#)
قال من صلی الضحی ثنتی عشرة رکعة بنی الله له قصرا فی الجنة وهذا الحدیث قال عنه الترمذی بعد ان اخرجه قال حدیث انس
حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه - [00:42:56](#)

هذه العبارة يا كرام حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. هذا معنى قول الحافظ واستغريه واستغريه اي قال عنه
غریب لا نعرفه وهذا الاسناد الذي سمعتموه ضعيف - [00:43:13](#)

ان موسى ابن فلان مجهول. من فلان هذا موسى ابن فلان مجهول كما قال الحافظ في التقرير وقد اضطرب في اسمه اضطرب في
اسمه فقيل موسى بن حمزة وقيل موسى بن جعفر ان لم اكن واهما - [00:43:31](#)
وهو غير معروف على فرض كونه موسى بن حمزة ومع جهالة موسى هذا تفرد بهذا الحديث. لذلك الحديث ضعيف
وممن ضاعفه الحافظ بن حجر التلخيص والشيخ الالباني - [00:43:51](#)

قالوا هذا الحديث ما يثبت اذا حدیث ثنتی عشرة رکعة ضعیف فی صلاة الضحی الحديث الثاني حدیث عائشة هذا من غرائب ابن
حجر والله اعلم ما الذي يعني يريده ابن حجر من هذا الحديث - [00:44:13](#)

لماذا اختار هذا الحديث حدیث امنا عائشة دخل النبی علیه الصلاة والسلام بیته فصلی الضحی ثمان رکعات هذا الحديث ایها الاحبة
الكرام اخرجه ابن حبان في صحيحه من طریق عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلی - [00:44:30](#)

الطائفی نسبة الى الطائف عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلی الطائفی قال حدثی المطلب حدثی المطلب ابن عبد الله ابن حنطبا
عبد الله ابن حنطبا عن عائشة قالت - [00:44:45](#)

دخل علي النبی علیه الصلاة والسلام فصلی الضحی ثمان رکعات هذا الحديث اعل بعل الاولي انه من روایة عبدالله بن عبد الرحمن
بن يعلی الطائفی وعبد الرحمن هذا يا كرام - [00:45:06](#)

عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلی صدوق يخطى ويهم يقول الحافظ بن حجر صدوق يخطى ويهم وقد تفرد بهذا الحديث. وقد

قال عنه ابو حاتم عن هذا الرجل - 00:45:21

ليس بقوى لين في الحديث وقال البخاري فيه نظر والعلة الثانية للحديث ان المطلب ابن عبدالله ابن حنطبل ثقة ولكن سماعه عن عائشة فيه نظر. ولكن سماعه عن عائشة فيه نظر كما قال غير واحد من المحدثين - 00:45:36

قال ابو حاتم عن عبد المطلب هذا بعد الاذان نكمل ان شاء الله تعالى استغفر الله. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه من سار على دربه واقتفي هداه - 00:46:06

وبعد احبتني في الله كنا نتكلم عن تخریج حديث عائشة فذكرنا ان هذا الحديث اعلم بعلل منها العلة الثانية انه من روایة المطلب المطلب ابن عبدالله ابن حنطبل وهو ثقة لكن سماعه من عائشة فيه نظر - 00:46:22

قال ابو حاتم لم يدرك عائشة وعامة حديثه مراسيل ولذا قال ابن سعد وكذا قال الترمذی ايضا ان عامة احاديث مراسيل ولم يدرك امنا عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:46:38

وقال البخاري لا اعرف لحنطبل او للمطلب بن حنطبل سمعا عن احد من الصحابة لا اعرف لعبد الله او للمطلب بن حنطبل سمعا عن احد من الصحابة الا قوله حدثني من شهد خطبة النبي عليه الصلاة والسلام. يعني هذا الحديث فقط - 00:47:00

والحديث حكم الشيخ الالباني بصحته لغيره اما هو في نفسه ضعيف الحديث كما سمعتم هذه العجل الثالث ولكن جاء في البخاري ومسلم هذا الذي قلت لكم يستغرب يستغرب جاء في البخاري ومسلم - 00:47:31

من حديث ابي مرة مولى عقيل ان ام هانى حدثته انه لما كان عام الفتح ات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو باعلى مكة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غسله فسترت عليه فاطمة ثم اخذ ثوبه فالتحف به. الشاهد - 00:47:54

ثم صلى ثمان ركعات سبحة الضحى هذا الحديث این البخاري ومسلم من حديث ام هانى ثم صلى ثمان ركعات سبحة الضحى. لذلك قال عدد من الشراح ابن حجر جاء بهذا الحديث من اجل ماذا؟ يستدل على الثمان ركعات - 00:48:19

طبع لما ترك حديث ام هانى وهو في البخاري؟ ومسلم؟ الله الله تعالى اعلم. اقول المسائل المسألة الاولى عدد ركعات الضحى اولا اتفق الفقهاء على ان اقل صلاة الضحى ركعتان - 00:48:43

اتفق الفقهاء على ان اقل صلاة الضحى ركعتان في حديث ابي هريرة في الصحيحين او صانی خليلي بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وكذلك لحديث ابي ذر في صحيح مسلم يصبح على كل سلام من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميده صدقة - 00:49:07

وكل تهليلية صدقة. وكل تكبيرة صدقة. وامر بالمعروف صدقة. ونهي عن المنكر صدقة. قال ويجزئ عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى اذا يا كرام باتفاق الفقهاء وبالادلة التي ذكرتها اقل عدد - 00:49:37

ركعات صلاة الضحى كم المسألة الثانية يا ابا عبد الله اكثرها اكثر عدد ركعات الضحى كم ذهب جمهور العلماء الجمهور ذهبوا الى ان اكبر عدد ركعات صلاة الضحى ثمان ركعات - 00:49:58

وهذا قول المالکية والشافعیة في المعتمد والحنابلة مالکية شافعیة في معتمد مذهبهم والحنابلة يعني الجمهور قالوا ثمان ركعات لحديث عائشة الذي معنا وللاصح منه حديث من ام هانى ول الحديث ام هانى - 00:50:21

ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى عام الفتح عام الصلاة نعم عام الفتح لما فتحت مكة صلى في بيته ثمان ركعات ان النبي عليه الصلاة والسلام عام الفتح صلى ثمان ركعات سبحة الضحى وهذا في البخاري ومسلم - 00:50:42

وقال الجمهور يا كرام صلاة الضحى عبادة والاصل في العبادة ماذا؟ التوقيف فالذي ورد صحیحا انه صلاها كم ثمان ركعات القول الثاني في هذه المسألة يا كرام القول الثاني قول الاحناف - 00:51:08

واحمد في روایة قول الاحناف واحمد في روایة والشافعیة في وجه مرجوح وهو ان صلاة الضحى عدد ركعاتها اثنتا عشرة ركعة انت عشرة ركعة استدالا بحديث من حديث انس حديث انس - 00:51:25

والقول الثالث في هذه المسألة يا كرام انه لا حد لاكثرها ان صلاة الضحى يا ابا عبدالله لا حد لها. لاكثرها. صل ما شاء الله لك ان تصلي

وهذا القول قال به بعض المالكية - 00:51:53

واختاره ابن جرير الطبرى والشيخان ابن باز وابن عثيمين قالوا صلاة الضحى لا حد لاكثرها استدالا بحديث امنا عائشة في صحيح مسلم الذي مر معنا في الدرس كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى - 00:52:18

ثم ايش يزيد ما شاء الله قوله ويزيد ما شاء دليل على ماذا يا ابا بلال ان الامر للمشيئة ليس مؤقتا محددا فلا يوجد عدد معين تقف عنده في صلاة الضحى - 00:52:45

هذا قال به بعض المالكى واختاره جمع من العلماء. كذلك استدلوا حقيقة استبدال رائع جدا بحديث عمرو بن عبسة تمر معنا اليوم ثلث مرات في صحيح مسلم في هذا الحديث انظروا ماذا قال - 00:53:06

النبي عليه الصلاة والسلام لهذا الصحابي لما جاءه يسلم قال صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع بين قرنى شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم اسمعوا ماذا قال - 00:53:20

ثم صل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمج هل وقت له عددا وقت له وقت لم يؤقت له عددا وهذا القول هو الراجح والله تعالى اعلم ان صلاة الضحى - 00:53:45

لا حد لها فمن استطاع ان يصلى اربعا من استطاع ان يصلى ركعتين من استطاع ان يصلى عشرة من استطاع ان يصلى ستة من استطاع ان يصلى ثمانية المهم المهم - 00:54:10

ان تقدم يوم القيمة بصفائف اعمال قد ملئت من هذه الصلوات وانك ترى علام التوفيق او علام الخذلان في انسان تجري عليه خمس ساعات من شروق الشمس الى الزوال لا يستطيع ان يركع ركعتين - 00:54:24

لا يقوى على ان يركع ركعتين بينما يذهب ويخرج ويتسوق ولعله يفعل ما يفعل. ثم يعجز عن اداء ركعتين. هذا من قلة التوفيق يا كرام لذلك احبتي في الله هذه الدار - 00:54:48

دار عمل ودار تزود والعقل يعلم انها مزرعة اعمال وانه سيموت وان منيته حينما يموت رب ارجعون لعلي انت الان لا زلت حيا. فاعمل صالحنا نسأل الله العلي الاعلى رب العرش العظيم ان يوفقني واياكم لما يحب ويرضى وان يجعلنا ممن - 00:55:05

يحافظون على الصلوات فرضا ونفلا وطاعة. وان يجعلنا من عباده الاوابين. المقربين عليه بحق وبصدق الذين يعبدونه على علم وبصيرة وهدى وسنة متبعة. انه ولی ذلك وال قادر عليه. والحمد لله رب العالمين. بذلك تكون بفضل الله ومنته. فرغنا من باب صلاة التطوع. وننتقل الى باب صلاة الجمعة - 00:55:29

والامامة في درسنا المقبل ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين صلاة الجمعة - 00:56:00